

تأثير استخدام التدريس المركب على وفق نمطي من استراتيجيات الاقران (j4 j3) في بعض القدرات الحركية والمهارية الهجومية بكرة السلة

الباحث

ا. م. د. عماد طعمة راضي الجامعة المستنصرية

ملخص البحث

ان لعبة كرة السلة من الالعاب الشائعة في العالم وكثرة محبيها وذو شعبية كبيرة وكذلك تمارس في جميع الاوقات وتعد من العاب الجماعية اذا تتميز بكثرة المهارات الاساسية وتأتي أهمية البحث في استخدام التدريس المركب وفق نمطي (j4,j3) كوسيلة تعليمية حديثة تساعد في تعلم بعض المهارات الاساسية الهجومية بكرة السلة والقدرات الحركية اختزالاً للجهد والزمن، اما مشكلة البحث هو ما وجده الباحث من خلال ملاحظتهم للدروس العملية في كلية التربية الرياضية الجامعة المستنصرية مما يؤثر في زيادة اوقات التعلم علماً ان شكل المهارة واحد، وكذلك لاختزال وقت الدرس وكثرة عدد الطلاب، وكذلك قلة استخدام استراتيجيات التدريس المتنوعة والطرق والاساليب كالتدريس المركب والاقتران بأشكاله المختلفة في التعلم من قبل بعض التدريسيين، ومن اهداف البحث فهي التعرف الى تأثير استخدام التدريس المركب وفق نمط من استراتيجيات الاقران (j3) في تعلم بعض المهارات الهجومية الاساسية بكرة السلة وبعض القدرات الحركية.

ومن فروض البحث - هناك فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبلية ونتائج الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية الاولى والمجموعة التجريبية الثانية في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة السلة وبعض القدرات الحركية. وشمل الباب الثاني على الدراسات النظرية وهي التدريس المركب ونظم استراتيجيات الاقران (j4 j3). اما الباب الثالث فشمل منهج البحث واستخدم المنهج التجريبي وعينة البحث وهي طلاب الصف الاول كلية التربية الرياضية وعددهم (٦٠) واجري التجانس والادوات المستخدمة والاختبارات الحركية والمهارية واجراء التجربة الاستطلاعية واجراء الاسس العلمية للاختبارات واجراء الاختبارات القبلية وتطبيق الوحدات التعليمية التي تضم التدريس المركب واجراء الاختبارات البعدية والوسائل الاحصائية. اما الباب الرابع فتم عرض وتحليل النتائج ومناقشتها، والباب الخامس فتوصل الى اهم النتائج

- ظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية الاولى التي استخدمت التدريس المركب بنمط استراتيجيات الاقران(j4) في القدرات الحركية والمهارية بكرة السلة.

Abstract

The effect of the compound on the use of teaching according to the typical peer strategy (j4 j3) in some motor skills and abilities of offensive basketball

Researcher

Dr. Imad Tohme Radi al-Mustansiriya University

The game of basketball is a common Games in the world and the large number of fans and has a very popular and well practiced at all times and is one of the collective games if characterized by abundant basic skills and the importance of research in the use of composite teaching according to the typical ((j4, j3 modern education as a means to help in learning some basic skills offensive basketball and motor abilities shorthand for the effort and time, either the research problem is what he found researcher through observation of lessons process at the Faculty of Physical Education University of Mustansiriya which affects the increase learning times knowing that the skill form one, as well as to reduce the lesson time and the large number of students, as well as the lack of use diverse teaching strategies and methods and techniques composite Kalttras and peer learning in its various forms by some of the teaching staff, and

research goals are. Understand the impact of the use of the compound according to the style of teaching Astratejah peers (j3) to learn some basic skills of offensive basketball and some motor abilities.

It hypotheses Seat- there are statistically significant differences between the results of the tests and the results of the tribal posteriori tests the experimental group the first and second pilot group to learn some basic skills of basketball and some motor capacity differences. This included Part II to theoretical studies, a compound teaching and Nta peer strategy (j3 j4). As Part III covered a research methodology and use the experimental method and the research sample, a first-grade students of the Faculty of Physical Education and the number (60) and make harmonies and instruments used and the tests and motor skills and a Altejbhalasttalaih and hold bases Scientific tests and a tribal tests and application modules, which includes teaching the compound and a posteriori tests wa statistical means. Part IV Vtm view and analyze the results and discuss them, five had identified the door to the most important results

-zart Results of the first experimental group used peer teaching superiority complex strategy pattern (j4) in motor skills and abilities of basketball.

١- التعريف بالبحث.

١-١ المقدمة وأهمية البحث.

ان التقدم العلمي الهائل الذي شهده العالم اضافت الكثير من التطور في العلوم والمعارف المختلفة . والتربية الرياضية احدى هذه العلوم التي تضمنت مجالات متنوعة كعلم التدريب وطرائق التدريس والتعلم الحركي وغيرها والتي ادت دوراً اساسياً في إحداث التغير نحو الافضل في المجتمع ونتيجة لهذا التطور السريع في العملية التعليمية التعليمية الخاصة بالمجال الرياضي. وقد حظيت طرائق التدريس التربية الرياضية الحديثة باهتمام متزايد ومتواصل من الباحثين وذلك عن طريق البحوث والدراسات الحديثة التي اتخذت الاساليب وطرائق التعلم للمساهمة في عملية التعلم واشكاله واستراتيجيات التدريس التي يستخدمها المعلم في التدريس اذ ان الاستراتيجيات هي وسائل للتفكير والتحليل يستخدمها المعلم للتسهيل على المتعلم لاستيعاب واتمام مهامه التعليمية وهي عملية تفاعل متبادل بين المعلم والمتعلم والمادة الدراسية وتعد كذلك عملية التدريس خطط عمل توضع لتحقيق أهداف معينة وضعها المعلم.

اذا ان لعبة كرة السلة من الالعاب الشائعة في العالم وكثرة محبيها وذو شعبية كبيرة وكذلك تمارس في جميع الاوقات وتعد من العاب الجماعية اذا تتميز بكثرة المهارات الاساسية التي وجب تعلمها واتقانها من اجل التميز والارتقاء بالتعلم والاداء الحركي الجميل ويصاحبها امتلاك القدرة البدنية والحركية الجيدة من اجل اخراج هذه المهارات بشكل متناسق. اذ ظهرت بعض المعوقات التي تحد من التطور في العملية التربوية التعليمية لذا وجب على الباحثين الخوض في مسيبتاتها والبحث فيها من اجل ايجاد الحلول العلمية المناسبة والسليمة للخروج بأفضل النتائج. وإن استخدام الاستراتيجيات والطرق والاساليب التدريسية الحديثة والتركيز على أهمية التعلم واتقان المهارات الاساسية بأسلوب يمكن ان يحقق تعلم أدق وأسهل بأفضل السبل كاستخدام التدريس المركب وفق استراتيجية الاقران التي تعطي الحافز والدافع للمتعلم للتعلم من خلال التنافس بين المجاميع والمساعدة من قبل الزميل والتي تسهل عملية التعلم وتحديد في تعلم المهارات الاساسية الهجومية والقدرات الحركية في كرة السلة والتي يشرف عليها المعلم التي تخدم تعلم المهارات الاساسية بكرة السلة.

وتأتي أهمية البحث في استخدام التدريس المركب وفق نمطي (j3,j4) كوسيلة تعليمية حديثة تساعد في تعلم بعض المهارات الاساسية الهجومية بكرة السلة والقدرات الحركية اختزالاً للجهد والزمن، ولكي يساعد هذا البحث في تعلم لمادة كرة السلة من خلال تطبيق من نمطي مختلفين للخروج من الأسلوب التقليدي المتبع في دروس التربية الرياضية لا سيما وأن التدريس المركب تشكل للباحثان أهمية تكمن في دفع عملية تعلم المهارات والقدرات الحركية بكرة السلة نحو الأفضل في مثل هذه المرحلة الدراسية. وهذا مما اخذ بالباحث الى دراسة هذا الموضوع محاولاً إيجاد الحلول المناسبة له.

٢-١ مشكلة البحث.

تعتبر لعبة كرة السلة من الالعاب الرياضية التي تتميز بأداء فني عالٍ وذلك لتعدد المهارات فيها الهجومية والدفاعية إذ يجد الطالب صعوبات في تعلم المهارات الهجومية وهذا ما وجده الباحث من خلال ملاحظة للدروس العملية في كلية التربية الرياضية الجامعة المستنصرية مما يؤثر في زيادة اوقات التعلم علماً أن شكل المهارة واحد، وكذلك لاختزال وقت الدرس وكثرة عدد الطلاب، وكذلك قلة استخدام استراتيجيات التدريس المتنوعة والطرق والاساليب كالتدريس المركب والاقتران بأشكاله المختلفة في التعلم من قبل بعض التدريسيين. مما دفع بالباحث إلى دراسة هذه المشكلة محاولاً حلها وبإخراج جيد من خلال إعداد اعداد وحدات تعليمية بالتدريس المركب وفق نمطي استراتيجية الاقتران (j3-j4) لتعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة القدرات الحركية.

٣-١ اهداف البحث.

- التعرف الى تأثير استخدام التدريس المركب وفق نمط من استراتيجية الاقتران (j3) في تعلم بعض المهارات الهجومية الاساسية بكرة السلة وبعض القدرات الحركية.

- التعرف الى تأثير استخدام التدريس المركب وفق نمط من استراتيجية الاقتران (j4) في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة السلة وبعض القدرات الحركية.

٤-١ فروض البحث.

- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبليّة ونتائج الاختبارات البعديّة للمجموعة التجريبية الاولى والمجموعة التجريبية الثانية في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة السلة.

- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات البعديّة للمجموعة التجريبية الاولى والمجموعة التجريبية الثانية في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة السلة ولصالح المجموعة التجريبية الاولى.

- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبليّة ونتائج الاختبارات البعديّة للمجموعة التجريبية الاولى والمجموعة التجريبية الثانية في بعض القدرات الحركية بكرة السلة.

- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات البعديّة للمجموعة التجريبية الاولى والمجموعة التجريبية الثانية في بعض القدرات الحركية بكرة السلة ولصالح المجموعة التجريبية الاولى.

٥-١ مجالات البحث.

٥-١.١ المجال البشري. طلاب الصف الاول كلية التربية الرياضية الجامعة المستنصرية لعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤

٥-١.٢ المجال الزماني. من ٢٠١٣/١١/١٧ الى ٢٠١٤/١/٦.

٥-١.٣ المجال المكاني. القاعة الداخلية بكلية التربية الرياضية الجامعة المستنصرية.

٢ الدراسات النظرية والمثابه:

١-٢ الدراسات النظرية.

١-٢-١ التدريس المركب ونمطي استراتيجية الاقتران (j3j4).

ويعتبر أسلوب التدريس المركب أحد أساليب التعلم الحديثة، حيث يستخدم أكثر من طريقة تدريس واحدة بينهما علاقة مباشرة ومبينان على بعضهما البعض مثل أسلوب الاكتشاف وحل المشكلات، أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران الثنائي والثلاثي والرباعي والتطبيق الذاتي والتطبيق الذاتي متعدد المستويات وما غير ذلك. وان التدريس المركب (هو الأسلوب

الذي يستخدم أكثر من طريقة تدريس واحدة كالمحاضرة والمناقشة والاستقراء والاستنباط ويحدد في ضوء الأهداف التي يضعها المعلم، وهذا التنوع يتيح الفرص للطلاب للمشاركة في العملية التعليمية كلاً حسب قدراته وميوله، ويعطي فرص أكثر للفهم والاستيعاب لما يقوم بتدريسه المعلم^(١).

ومن خلال الاطلاع على الدراسات التي تناولت استخدام أساليب التدريس وجد أن أسلوب التدريس المركب لم يتناوله أحد من الباحثين إلا دراسة كلاً من "عثمان مصطفى" (قد ذكر أسلوب التدريس المركب بأنماطه المختلفة ومنه التطبيق بتوجيه الأقران الثنائي والثلاثي أو الثنائي والرابعي أو الثلاثي والرابعي والذي يستخدم أكثر من نمط تدريس حيث يعتمد على أن يكون المتعلم نشط وإيجابي حيث أن اعتماد المعلم على أسلوب واحد أثناء تدريس المهارات الرياضية لا يؤدي بالضرورة إلى تعلم جميع المتعلمين بنفس القدر، ولذا يجب على المعلم أن يستخدم أساليب جديدة للتعلم من أجل توفير مواقف تعليمية متنوعة ومناسبة لأكثر عدد من المعلمين، وهذا ما يوفره أسلوب التدريس المركب في مضمونه الثنائي والرابعي حيث يشير الأول إلى تعلم المتعلمين في شكل ثنائيات (متعلم مؤدي، متعلم ملاحظ) بينما الثاني يشير إلى قيام اثنين من المتعلمين بالأداء (مؤديان) واثنان آخران بالملاحظة للأداء الحركي (الملاحظان) ثم يقوم المتعلمون الأربعة بتبادل الأداء بينهم بحيث يقوم كل منهم على حدى بأداء دور المؤدي والملاحظ، ويمر كل منهم على أقرانه الثلاثة ويتبادل معهم الدوران عكس اتجاه عقارب الساعة وبذلك يقوم كل متعلم بأداء دور المؤدي والملاحظ بالتبادل مع أقرانه الثلاثة في مجموعته عدة مرات^(٢)).

التطبيق بتوجيه الأقران الثلاثي والرابعي

هو نمط تم ابتكاره من أسلوب التعلم بتوجيه الأقران الثنائي وذلك بإضافة متعلم ثالث ويسمى نمط الثلاثي، أما الرابعي فهو هو نمط تم ابتكاره من أسلوب التعلم بتوجيه الأقران الثنائي وذلك بإضافة متعلم ثالث ومتعلم رابع بحيث يتم تنظيم أعمال المتعلمين في مجموعات رباعية بحيث يقوم اثنان من المتعلمين بأداء العمل وتنفيذه (المؤديان) ويقوم المتعلمان الآخران بالتوجيه والملاحظة (الملاحظان) كبديل للمعلم ثم يتم تبادل الأدوار لأداء العمل بين المتعلمين الأربعة بحيث يقوم كل متعلم منهم بتأدية دور المؤدي والملاحظ بالتبادل مع المتعلمين الثلاثة في مجموعته ويتبادل معهم الأدوار بطريقة تدوير المجموعات عكس اتجاه عقارب الساعة^(٣).

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية.

٣-١ منهج البحث.

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته مع مشكلة البحث.

٣-٢ عينة البحث:

تتمثل عينة البحث بطلاب الصف الأول كلية التربية الرياضية الجامعة المستنصرية للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ واختيرت بالطريقة العمدية والبالغ عددهم (٨٠) طالب وطالبة حيث تم استبعاد الطالبات والطلاب الغير ملتزمين ومن دخلوا بالتجربة الاستطلاعية والبالغ عددهم (٢٠) وبذلك أصبحت العينة (٦٠) طالب حيث شكلت نسبة (٧٥%) وهم موزعين على شعبتين، شعبة (A) وشعبة (B) وإذا تم اختيار شعبة (A) لتكون المجموعة التجريبية الأولى التي تستخدم التدريس المركب وفق نمط من استراتيجيات الأقران (j4)، وشعبة (B) لتكون المجموعة التجريبية الثانية التي تستخدم التدريس المركب وفق نمط من استراتيجيات الأقران (j3) بالطريقة القرعة.

٣-٣ تجانس العينة: قام الباحثان بأجراء التجانس في بعض القياسات الانثروبومترية (الطول، العمر، الوزن) من أجل الشروع بخط واحد مع جميع افراد العينة وكما مبين في الجدول (١).

^١ أحمد حسين اللقاني، على الجمل: معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٦، ص ٦.

^٢ عثمان مصطفى ثمان: تأثير استخدام انماط مختلفة لاسلوب التطبيق بتوجيه الأقران على تعلم بعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة، بحث منشور، مجلة علوم الرياضية، مجلد ٢٠٠١، ١٣، ص ٤٥٥-٤٥٦.

^٣ عثمان مصطفى عثمان: مصدر سبق ذكره، ٢٠٠١، ص ٤٥٨.

جدول (١) يبين تجانس العينة

المتغيرات / الوسائل الإحصائية	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الطول (سم)	سم	١٧٢,٨٠	٦,٢٩	%٣,٣٩
الوزن (كغم)	كغم	٦٣,٦٣	٧,٩٧	%١١,٥٥
العمر	الشهر	٢١٨,٧٣	٦,٨٨	%٣,١٥

وتبين من الجدول ان معامل الاختلاف في القياسات على التوالي (٣,٣٩%، ١١,٥٥%، ٣,١٥%) وبذلك تعد العينة متجانسة فهي اقل من (٣٠%) وبها تعد العينة متجانسة.

٣-٤ ادوات البحث ووسائل جمع المعلومات.

- كرات سلة قانونية.- ملعب كرة السلة قانوني.- شريط قياس - ميزان طبي. - ساعة توقيت الكترونية.
- حاسبة يدوية نوع SONY.- حاسبة (لاب توب) نوع DELL - قفاز عدد ٤، شواخص-شريط لاصق.
- طباشير.- صندوق خشب.- استمارة تفريغ البيانات- مقابلات شخصية.- المصادر والمراجع.

٣-٥ الاختبارات المستخدمة بالبحث.

-الاختبار الاول: الجري الارتدادي(١).

هدف الاختبار: قياس الرشاقة.

وحدة القياس: ث

الادوات المستخدمة: ثلاث مكعبات من الخشب منطقة ١٢ x ١٢. **وصف الاختبار:** يرسم على الارض خطان متوازيان يبعدان عن بعضهما مسافة ١٠م يتخذ المختبر وضع الاستعداد خلف خط البداية وعند اعطاء اشارة ابدأ ينطلق بأقصى سرعة نحو المكعبات بحيث يلتقط احد المكعبات ويعود به بأقصى سرعة ليضع المكعب خلف خط البداية، ثم ينطلق مرة اخرى ليلتقط المكعب الثاني ويعود به ليقطع خط البداية بأقصى سرعة.

التسجيل: يسجل زمن افضل محاولة الى اقرب ١/١٠ من الثانية بثلاث محاولات مع مدة راحة بينهما لكل مختبر.

- الاختبار الثاني: ثني الجذع للأمام من الوقوف (٢)

هدف الاختبار: قياس المرونة: (يهدف هذا الاختبار الى قياس مرونة العضلات القابضة للمقعدة والظهر وكذلك العضلات المادة (الباسطة) للرجلين Hamstring والقياس يكون للبعد الذي يمكن تحقيقه لابعد مسافة من اطراف اصابع اليدين بعيد عن القدم مع استقامة الرجلين.

وحدة القياس: (سم)

الادوات المستخدمة:

مقعد من دون ظهر ارتفاعه (٥٠سم) مسطرة غي مقسمة من صفر الى مائة (١٠٠سم) مثبتة عموديا على المقعد بحيث يكون رقم (٥٠) موازيا لسطح المقعد ورقم (١٠٠) للحافة السفلى للمقعد. مؤشر خشبي يحرك على سطح المقعد والقدمان مضمومتان مع تثبيت اصابع القدمين على حافة المقعد الامامية مع الاحتفاظ بالركبتين مفرودتين

١. ابراهيم احمد سلامة: المدخل التطبيقي للقياس في اللياقة البدنية طرابلس، ٢٠٠٠، ص ١٩٠..

٢. قيس ناجي واحمد البسطويسي: الاختبارات ومبادئ الاحصاء في المجال الرياضي، بغداد، مطبعة التعليم العالي، ١٩٨٧ ص ٨٧.

وممدودتين يقوم المختبر بثني جذعه للأمام وللأسفل بحيث تدفع المؤشر بأطراف الاصابع الى ابعد مسافة ممكنة، على ان تثبت عند اخر مسافة تصل لها لمدة ثانيتين.

التسجيل:

تسجل للمختبر الذي حقق في محاولتين، وتحسب له المسافة الاكبر بالسنتيمتر.
- الاختبارات المهارية:

اختبار سرعة المحاورة بالكرة (١):

الغرض من الاختبار: قياس سرعة المحاورة حول مجموعة من الشواخص.

الادوات: كرة سلة، ساعة توقيت، ستة شواخص موضوعة حسب ما هو موضح بالشكل رقم (٣)، مع ملاحظة رسم خط للبداية والنهاية يبعد عن الشاخص الاول مسافة (٥) اقدام أي (١,٥)م، في حين ان المسافة بين الشواخص (٨) اقدام أي (٢,٤٠)م.

طريقة الاداء والقياس: يقف المختبر خلف خط البداية ومع الكرة، وعند سماع اشارة البدء يقوم بالجري المتعرج بين الشواخص مع المحاورة المستمرة بالكرة على ان يؤدي هذا العمل ذهابا وايابا الى ان يتجاوز خط البداية، يحسب الزمن الذي قطع فيه المسافة المقررة لأقرب ١/١٠٠ ثا.

الشروط:

- ☐ للمختبر الحق في استخدام أي من اليدين في المحاورة.
- ☐ يجب لمس الكرة اثناء المحاورة بطريقة قانونية وذلك حسب شروط اللعبة.
- ☐ يسمح للمختبر بمحاولتين في الاختبار على ان تحسب له افضلهما .
- ☐ يسمح للمختبر بالتدريب على الاختبار قبل البدء.

اختبار التصويب من اسفل السلة (٢):

الغرض من الاختبار: قياس سرعة التصويب من اسفل السلة.

الادوات: ملعب كرة السلة، كرة سلة، ساعة توقيت.

طريقة الاداء والقياس:-

يقف المختبر اسفل السلة مباشرة وهو ممسك بالكرة، وعند سماع اشارة البدء، يقوم بالتصويب على السلة (بيد واحدة او باليدين) محاولا اصابة الهدف ثم استعادة السيطرة على الكرة بسرعة (سواء حقق الهدف ام لا يحقق)، وهكذا يكرر العمل بأسرع ما يمكن مع محاولة اصابة الهدف اكبر عدد ممكن من الاهداف خلال (٣٠) ثانية وهي الفترة المحددة للاداء على ان يتوقف المختبر عند سماع اشارة النهاية بحسب للمختبر درجة واحدة لكل هدف يحققه خلال الفترة الزمنية المحددة.

٦-٣ التجربة الاستطلاعية:

عمد الباحث الى اجراء التجربة الاستطلاعية. على عينة من الطلاب الذين تم استبعادهم من التجربة الرئيسية وعددهم (١٠) في يوم المصادف الاحد ٢٠١٣/١١/١٧ واعيدت التجربة بعد مرور اسبوع واحد في يوم الاحد المصادف ٢٠١١/١١/٢٤. وقد استفاد الباحث من التجربة:
- معرفة كفاءة الادوات والفريق العمل المساعد.
- معرفة الزمن اللازم لشرح الاختبارات المهارية والحركية وتطبيقها.
- معرفة زمن شرح المهارة ومعرفة.

٧-٣ - الاسس العلمية للاختبارات:

ان الاختبارات المستخدمة في البحث قد تم تطبيقها على البيئة العراقية وحاصلة على الاسس العلمية ولكن عمد الباحث الى اجراء الاسس العلمية لزيادة الرصانة العلمية وتم استخراج الثبات من خلال تطبيق الاختبار واعادة تطبيق

^١ مؤيد عبد الله جسيم، فائز بشير: كرة السلة، ط٢، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، ١٩٩٩، ص ١١٧.
^٢ علي سلوم جواد: الاختبارات والقياس والاحصاء في المجال الرياضي، الطيف لطباعة، ٢٠٠٤، ص ١٨٠.

الاختبار على عينة من طلاب وعددهم (١٠) وكذلك الصدق باستخدام الصدق الذاتي والموضوعية ، والجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢)

يبين الاسس العلمية للاختبارات المهارية والحركية بكرة السلة

الاختبارات	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي	الموضوعية
سرعة المحاورة (الطبطبة)	٠,٨٥	٠,٩٢	٠,٩٥
التهديف من اسفل السلة	٠,٨٨	٠,٩٣	٠,٩٦
الرشاقة	٠,٨٩	٠,٩٤	٠,٩٦
المرونة	٠,٨٨	٠,٩٣	٠,٩٦

٨-٣. الاختبارات القبلية.

عمد الباحث الى اجراء الاختبارات القبلية بتاريخ ٢٠١٣/١٢/٢-١ على عينة البحث وفي القاعة الرياضية الداخلية لكرة السلة بكلية التربية الرياضية الجامعة المستنصرية للاختبارات المهارية وفي اليوم الثاني تم اجراء الاختبارات الحركية ، وتم تطبيقها من قبل الاساتذة المختصين بكرة السلة (*) وبأشراف الباحث.

٩-٣. استخدام التدريس المركب وفق نمطي (j4) و (j3).

عمد الباحث الى ادخال التدريس المركب وفق نمطي (j4) و (j3) بالقسم الرئيسي في الوحدات التعليمية المخصصة (**٢) للمهارات المختارة والقدرات الحركية ضمن المنهاج المتبع بكلية التربية الرياضية الجامعة المستنصرية حيث تم تدريس المجموعة التجريبية الاولى بالتدريس المركب وفق نمط (j4) والمجموعة التجريبية الثانية بالتدريس المركب وفق نمط (j3) وحيث تم اعداد للوحدات التعليمية والتي عددها (٤) وحدات والتي استغرقت لمدة ٤ اسابيع واستغرقت الزمن الكلي للوحدات (٣٦٠ د).

١٠-٣. الاختبارات البعدية.

تم اجراء الاختبارات البعدية على عينة البحث وعلى المجموعة التجريبية الاولى والثانية وعمد الباحث بتطبيق الاختبارات على نفس القاعة الرياضية وعلى يد الاساتذة الذين قاموا بتطبيق الاختبارات القبلية حيث تم اجراء الاختبارات في يوم ٢٠١٤/١/٦-٥.

١١-٣. الوسائل الاحصائية.

تم معالجة البيانات الاحصائية باستخدام الحقيبة الاحصائية (SPSS) وباستخدام القوانين الاتية. الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الوسيط، معامل الالتواء، معامل الارتباط البسيط بيرسون، قانون (T) للمجموعات المتناظرة.

*.م. محمد مطلق الساعدي/ ماجستير تربية رياضية/نظم حركي كرة السلة/كلية التربية الرياضية /الجامعة المستنصرية.

م. عمر عبد الغفور/ماجستير تربية رياضية/تدريب كرة السلة/كلية التربية الرياضية /الجامعة المستنصرية
** انظر ملحق (١).

٤-١-١- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبيتين الاولى والثانية للقدرات الحركية والمهارية.

جدول (٣)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة و الجدولية في الاختبارات القبلية والبعدية للقدرات الحركية والمهارية بكرة السلة للمجموعتين

القدرات والمهارات	المجموعة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	الدلالة
		ع	س+	ع	س+			
الرشاقة	التجريبية الاولى	٢٤،٣٠	١٠،٣٤	٢١،٤٠	١٠،١٠	٤،٦٠	١،٦٩	معنوي
	التجريبية الثانية	٢٤،٣	١٠،٦٤	٢٢،٨	١٠،٥٣	٣،٦		معنوي
المرونة	التجريبية الاولى	٤٣،٨٠	٤،٢٤	٥٢،١٩	٣،٠٥	٤،٠		معنوي
	التجريبية الثانية	٤٣،١	٤،٣٣	٤٦،٥	١،٤٣	٤،٨٠		معنوي
سرعة المحاور (الطبطبة)	التجريبية الاولى	٨،٥	١٠،٤٠	٧،٢٥	١٠،٣٠	١٢،٨٠		معنوي
	التجريبية الثانية	٨،٨	١٠،٦٠	٧،٧٠	١٠،٥٤	٦،٣٨		معنوي
التهديف من اسفل السلة	التجريبية الاولى	١١،٥	٢،٤	١٦،٠	١٠،٧٠	٤،٢١		معنوي
	التجريبية الثانية	١٢،٠	١٠،١	١٥	١٠،٠	٥،٤٤		معنوي

يتضح من خلال جدول (٣) بان الوسط الحسابي في الاختبار القبلي لقدرة الرشاقة للمجموعة التجريبية الاولى بلغ (٢٤،٣٠) وبانحراف معياري بلغ (١٠،٣٤) فيما بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (٢١،٤٠) وبانحراف معياري بلغ (١٠،١٠) فيما بلغت قيمة (T) المحسوبة (٤،٦٠) وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية البالغة (١،٦٩) وتحت مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٢٩) وهذا يدل الى وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي. فيما بلغ الوسط الحسابي في الاختبار القبلي لقدرة الرشاقة للمجموعة التجريبية الثانية (٢٤،٣) وبانحراف معياري بلغ (١٠،٦٤) فيما بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (٢٢،٨) وبانحراف معياري بلغ (١٠،٥٣) فيما بلغت قيمة (T) المحسوبة (٣،٦) وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية البالغة (١،٦٩) وتحت مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٢٩) وهذا يدل الى وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي ويتضح كذلك من خلال نفس الجدول بان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الاولى في الاختبار القبلي في قدرة المرونة بلغ (٤٣،٨٠) وبانحراف معياري بلغ (٤،٢٤) فيما بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (٥٢،١٩) وبانحراف معياري بلغ (٣،٠٥) وبلغت قيمة (T) المحسوبة (٤،٠) وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية البالغة (١،٦٩) وتحت مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٢٩) وهذا يدل الى وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي. فيما بلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الثانية في الاختبار القبلي في قدرة المرونة (٤٣،١) وبانحراف معياري بلغ (٤،٣٣) فيما بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (٤٦،٥) وبانحراف معياري بلغ (١،٤٣) وبلغت قيمة (T) المحسوبة (٤،٨٠) وهي اكبر من الجدولية البالغة (١،٦٩) وهذا يدل الى وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي. فيما بلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الاولى في الاختبار القبلي (٨،٥) وبانحراف معياري بلغ (١٠،٤٠) فيما بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (٧،٢٥) وبانحراف معياري بلغ (١٠،٣٠) وبلغت قيمة (T) المحسوبة (١٢،٨٠) وهي اكبر من الجدولية البالغة (١،٦٩) وهذا يدل الى وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي. فيما بلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الثانية في مهارة سرعة المحاور (الطبطبة) في الاختبار القبلي (٨،٨) وبانحراف معياري بلغ (١٠،٦٠) فيما بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (٧،٧) وبانحراف معياري بلغ (١٠،٥٤) وبلغت قيمة (T) المحسوبة (٦،٣٨) وهي اكبر من الجدولية البالغة (١،٦٩) وهذا يدل الى وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي.

فيما بلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الاولى في الاختبار القبلي في مهارة (التهديف) (١١,٥) وبانحراف معياري بلغ (٢,٤) فيما بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (١٦,٠) وبانحراف معياري بلغ (٠,٧٠) وبلغت قيمة (T) المحسوبة (٤,٢١) وهي اكبر من الجدولية البالغة (١,٦٩) وهذا يدل الى وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي. فيما بلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الثانية في مهارة (التهديف) في الاختبار القبلي (١٢,٠) وبانحراف معياري بلغ (١,١) فيما بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (١٥) وبانحراف معياري بلغ (١,٠) وبلغت قيمة (T) المحسوبة (٤,٤٤) وهي اكبر من الجدولية البالغة (١,٦٩) وهذا يدل الى وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي.

يتبين من خلال الجدول اعلاه بان المجموعة التجريبية الاولى والثانية تقدمت في الاختبارين للقدرات الحركية (الرشاقة، المرونة) وكذلك القدرات المهارية (الطبطة والتهديف) ولصالح الاختبار البعدي ويعزو الباحث ذلك الى ان استخدام التدريس المركب وفق نمطي (j4) و (j3) وإدخاله ضمن المنهاج التعليمي الذي قد اعطى الفرصة للطلاب رؤية المهارة مطبقة بنموذج ومرسومة وموضحة في جميع مراحلها بأوضاعها السليمة مما ساعد على استيعاب للمهارات قيد البحث بالإضافة إلى التقويم المستمر وتقديم التغذية الراجعة من الزميلة أثناء مرحلة التعلم وكذلك اكتشاف الأخطاء وتصحيحها وهذا يؤدي بدوره على التقدم والتحسين في المهارات والقدرات الحركية، "أن أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران تظهر فائدته في المراحل الأولى من التعلم عندما يحتاج الطالب إلى التعرف على نقاط هامة بعد كل محاولة لتصحيح الأداء الحركي للمهارة وبذلك يوفر معلمة لكل طالب^(١)".

ويرى الباحث أن وجود أوراق العمل الخاصة بكل الطلاب تتيح فرصة لهم للرجوع إلى المهارة وكذلك نتذكر نواحي الأداء الصحيح نظراً لرؤيتها لتسلسل أداء المهارة وكذلك رؤيتها للخطوات التعليمية مكتوبة وواضحة مما ساعد على توجيه الذاتي وإيجابية الطلاب ويخلق لديهم شعور بالمسؤولية للتعلم بصورة إيجابية و كما يرى الباحث وجود تكامل بين ما هو مرسوم وما هو مكتوب مما يساعد المتعلمين على تذكر المكتوب واستدعاء تسلسل الأداء المهاري. وان الأثر والتنافس الذي يخلقه التدريس المركب بين الطلاب يجعلهم نحو اندفاع نحو التعلم للمهارات والقدرات الحركية من خلال التمارين التي راعت القدرات وتعلم المهارات وهذا اكده وحبه محجوب إن "من المهم أن يكون الأفراد مندفعين لتعلم المهام الحركية والاندفاع نحو التعلم لغرض الحصول على أقصى تعلم، فإذا نظر المتعلم إلى المهمة على أنها ليست بذات معنى أو غير مفضلة، فإن التعلم على المهارة سيكون محدداً وإذا كان الدافع منخفضاً جداً فقد لا يحدث تعلم مطلقاً، إذ لا يكون الأفراد مندفعين بما فيه الكفاية للتعلم كلياً^(٢)".

٤-١-٢- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبتين الاولى والثانية للقدرات الحركية والمهارية بكرة السلة.

جدول (٤)

يبين اوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين البعديين للمجموعتين التجريبية الاولى والثانية للقدرات الحركية والمهارية بكرة السلة

المهارات	المجموعة التجريبية الاولى		المجموعة التجريبية الثانية		قيمة (T) المحسوبة	قيمة (T) الجدولية	الدالة
	س	ع	س	ع			
الرشاقة	٢١,٤٠	١٠,١٠	٢٢,٨	٠,٥٣	٢,٩٠	١,٦٨	معنوي
المرونة	٥٢,١٩	٣,٠٥	٤٦,٥	١,٤٣	٢,١٩		معنوي
سرعة المحاور (الطبطة)	٧,٢٥	٠,٣٠	٧,٧٠	٠,٥٤	٢,١٨		معنوي
التهديف من اسفل السلة	١٦,٠	٠,٧٠	١٥,٠	١,٠	٢,٥٨		معنوي

^١ عفاف عبد الكريم: التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الاسكندرية، ١٩٩٠، ص ٢٧.
^٢ وجيه محجوب: التعلم والتعليم والبرامج الحركية، ط ١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٢، ص ٣٥٢.

يتبين من جدول (٤) ان هناك فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين التجريبية الاولى والتجريبية الثانية في نتائج الاختبار البعدي للقدرات الحركية والمهارية بكرة السلة اذ تشير النتائج الى قيمة (t) المحسوبة والبالغة (٢,٩٠) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (١,٦٨) تحت درجة حرية (٥٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) في اختبار الرشاقة مما يؤكد الى وجود فروق معنوية بين المجموعتين في الاختبار ولصالح المجموعة التجريبية الاولى. وكذلك يتبين من خلال الجدول (٤) في اختبار المرونة فنجد ان قيمة (t) المحسوبة بلغت (٢١,٩) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (١,٦٨) تحت درجة حرية (٥٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يؤكد على وجود فروق معنوية بين المجموعتين في هذا الاختبار ولصالح المجموعة التجريبية الاولى. وكذلك يتبين من خلال الجدول (٤) في اختبار سرعة المحورة (الطبطة) فنجد ان قيمة (t) المحسوبة بلغت (٢,١٨) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (١,٦٨) تحت درجة حرية (٥٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يؤكد على وجود فروق معنوية بين المجموعتين في هذا الاختبار ولصالح المجموعة التجريبية الاولى. وكذلك يتبين من خلال الجدول (٤) في اختبار المرونة فنجد ان قيمة (t) المحسوبة بلغت (٢,٥٨) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (١,٦٨) تحت درجة حرية (٥٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يؤكد على وجود فروق معنوية بين المجموعتين في هذا الاختبار ولصالح المجموعة التجريبية الاولى.

نلاحظ من الجدول (٤) بان المجموعة التجريبية الاولى التي تم ادخال التدريس المركب بنمط (j4) بالمنهاج كانت اكثر تأثير في تعلم وتطور بالقدرات الحركية (الرشاقة والمرونة) والقدرات المهارية الهجومية بكرة السلة وهذا يؤكد على فاعلية التدريس المركب وفق التمارين المعطاة التي تناسقت ضمنا مع تعلم المهارات وهي قد أدت بدور فعال لتقدم المجموعة التجريبية الاولى حيث ان الاداء المتبادل بين الطلاب ووجود المصحح للأخطاء وهو الزميل الذي كان له اثر في تجنب الاخطاء وتقديم التغذية الراجعة المباشرة الى الزميل وان له اهمية ودور وضع الاهداف وتحديد المرسومة وعلى دافعية الطلاب في تحقيق التحسن في الاداء وهنا تؤكد على ما ذكره (سبينك Spink ١٩٩٢) بشأن العلاقة بين وضع الاهداف والدافعية وعلاقة ذلك بتقدم مستوى الاداء في المجال الرياضي حيث يشير سبينك بان (مفهوم الدافعية يتضمن الاسباب وراء اختيار ما نحو الهدف وبالتالي ترتبط الدافعية بمستوى الشدة التي يتم من خلالها ملاحظة الهدف بجانب درجة المثابرة التي يمكنهم من خلالها تحقيق الهدف).^(١)

ان التقدم الذي حدث نتيجة التدريس المركب بنمط (j4) تناسقا ومبنيا وفق اسلوب علمي وفعال مما أدى الى ان يكتسب الطالب خبرة نتيجة التطبيق مما ترتب عليه زيادة الخبرة واتقان المهارة حيث يتكون لديهم لتصور الذهني وتذكر لتسلسل الاداء الصحيح. وان نمط الاقران الرباعي يعطي فرصة فهم الطلاب وزيادة قدرتهم على التطبيق الفعال حيث كان التطبيق بتوجيه الاقران الرباعي يكون فرصة لزيادة التكرار اذ يقوم طالبان بالأداء ولكل مؤدي منهم طالب ملاحظ يركز في عملية الملاحظة والتوجيه ثم يتم تبادل الخبرات اذ يقوم كل طالب بالأداء مرتين والملاحظة مرتين مما يؤدي الى حصول على تغذية راجعة متكاملة ومتعددة من اكثر من متعلم (مهما كانت الطريقة المستخدمة لتعليم المهارة فان التدريب وحدة ليس كافيا لان المتعلم يتعلم المهارة والمعرفة بطريقة صحيحة الا باستخدام التغذية الراجعة فهي تعد بمثابة معلومات من جميع التي يستقيها اللاعب كمنظومة لأدائه).^(٢)

وراعى الباحث ومنذ البداية مبدأ التنظيم لهذه الانماط وتطبيقها ضمن الوحدات التعليمية إذ، يمكن تنظيم التعلم والتمرن على المهارة المعنية بما ينسجم والهدف المنشود ومبدأ التدرج من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المعقد وهذا ما أكدته محمد حسن علاوي من "أن الفرد الرياضي لن يستطيع إتقان المهارات الحركية الأساسية لنوع النشاط الذي يتخصص فيه في حالة افتقاره للصفات الحركية الضرورية لهذا النوع من النشاط الرياضي"^(٣)

وان التقدم والتطور الذي حدث نتيجة التدريس المركب حيث له الاثر الايجابي على مشاركة الطلاب اهم ما يميز التدريس المركب في التعليمية فان الطلاب يشتركون ويشاركون بشكل يتجاوز كونهم مستقبلين للمعلومة فقط وانما يشاركون في الانشطة والفعاليات الدراسية بصورة فاعلة (ان استخدام الممارسات التدريسية على الطالب ضرورية لاستمرار عملية التعلم على عكس الممارسات التدريسية التقليدية المرتكزة على المنهج)^(٤).

(1) Spink,k: strategies for enhancing motiration USA, the J. A. A F. quarterly magazine, vol. iv. No. 1992 p.p 39, 42.

^٢ . محمود داود الربيعي و سعيد صالح:الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الرياضية، مطبعة منار، اربيل، ٢٠١٠، ص ٣١٦.

^٣ . علاوي ، محمد حسن ؛علم التدريب الرياضي ، ط9، القاهرة: دار المعارف، 1993، ص88.

⁴ karam ustafaoglu;active lering strategies in physics teching .education scincen and technolog part b.social and eductionl.studies;1.2009,

وان طبيعة المهارات المختارة هي من المهارات الاساسية حيث ان في طبيعة الحال عند مسك الكرة اما يقوم المتعلم بالطبقة او التهديف وتعد من المهارات التي تكثر استخدامها فلذلك نجد الاندفاع والرغبة لدى المتعلم لتطوير هذه المهارات وان المتعلمين متفاعلين فيما بينهم بكل المجاميع والتنافس فيما بينهم وهذا يثير الى فاعلية المتعلم ((ان التدريس يؤدي فعلا الى احداث التغيير المطلوب اي تحقيق الاهداف المرسومة لمادة سواء معرفية او مهارية)).⁽¹⁾

وبهذا نجد ان التدريس المركب قد اثر في تعلم وتطور القدرات الحركية والمهارية الهجومية بكرة السلة بنمطي الاقران الثلاثي والرباعي.

٥- الاستنتاجات والتوصيات.

١-٥ الاستنتاجات.

- ١- ظهور الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبيتين يدل على سلامة التدريس المركب بنمطي استراتيجية الاقران (j3 j4).
- ٢- اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية الاولى التي استخدمت التدريس المركب بنمط استراتيجية الاقران (j4) في القدرات الحركية بكرة السلة.
- ٣- اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية الاولى التي استخدمت التدريس المركب بنمط استراتيجية الاقران (j4) في القدرات المهارية الهجومية بكرة السلة.

٢-٥ التوصيات.

- ١- العمل على الافادة من نتائج الدراسة الحالية لتعلم وتطور القدرات الحركية والمهارية الهجومية بكرة السلة.
- ٢- اجراء دراسات مشابهة على عينة مغايرة وقدرات حركية ومهارية اخرى بكرة السلة.

لعلوم التربية البدنية

^١ محمد رشيد وآخرون: التدريس الفعال، جامعة المنوفية، ٢٠٠٩، ص ٦.

المصادر

- ابراهيم احمد سلامة: المدخل التطبيقي للقياس في اللياقة البدنية. طرابلس، ٢٠٠٠.
- أحمد حسين اللقاني، على الجمل: معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٦.
- عثمان مصطفى ثمان: تأثير استخدام انماط مختلفة لأسلوب التطبيق بتوجيه الاقران على تعلم بعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة، بحث منشور، مجلة علوم الرياضية، مجلد ١٣، ٢٠٠١.
- عفاف عبد الكريم: التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الاسكندرية، ١٩٩٠.
- علاوي ، محمد حسن؛ علم التدريب الرياضي، ط9، القاهرة: دار المعارف، 1993.
- علي سلوم جواد: الاختبارات والقياس والاحصاء في المجال الرياضي، الطيف للطباعة، ٢٠٠٤.
- قيس ناجي واحمد البسطويسى: الاختبارات ومبادئ الاحصاء في المجال الرياضي، بغداد، مطبعة التعليم العالي، ١٩٨٧.
- محمد رشيد واخرون: التدريس الفعال، جامعة المنوفية، ٢٠٠٩.
- محمود داود الربيعي وسعيد صالح: الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الرياضية، مطبعة منار، اربيل، ٢٠١٠.
- مؤيد عبد الله جسم، فائز بشير: كرة السلة، ط٢، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، ١٩٩٩.
- وجيه محبوب : التعلم والتعليم والبرامج الحركية، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2002.
- karam ustafaoglu;active lering strategies in physics teching .education scincen and technolog part b.social and eductionl.studies;1.2009,
- Spink,k: strategies for enhancing motiration USA, the J. A. A F. quarterly magazine, vol. iv. No. 1992.

مجلة ميسان
لعلوم التربية البدنية